

البرنامج الاستثماري البلدي لسنة 2021

محضر جلسة

اجتماع مع منظمات وممثلي المجتمع المدني

المنعقد يوم السبت 17 أكتوبر 2020

التأم يوم السبت 17 أكتوبر 2020 على الساعة العاشرة صباحا اجتماع عن بعد في إطار البرنامج الاستثماري البلدي لسنة 2021 مع منظمات المجتمع المدني وممثلي المناطق برئاسة رئيس البلدية ورئيس خلية إعداد البرنامج الاستثماري التشاركي لسنة 2021، السيد محمد العربي فاضل موسى و حضر هذه الجلسة علاوة على السيد عادل الوسلاتي الكاتب العام للبلدية و المشرف التنفيذي للخلية، السادة والسيدات :

الهام بن صالح : المنسقة بالخلية ورئيسة لجنة الديمقراطية التشاركية

سلوى التومي : رئيسة لجنة الاشغال والتهيئة العمرانية

أم الخير بلغيث : مقرر بالخلية

مراد حمزاوي : عن خلية الاتصال والتواصل

الناصر محمود : عن خلية الاتصال والتواصل

وعدد من منظمات المجتمع المدني وممثلي المناطق السادة والسيدات :

ميسم الماجري - هادية جابر -

كوثر رزوان - عمر اللومي - فتحي

ثابت - محمد مهدي حمودة -

عليسة عمارة - بثينة المالكي

خالد حداد - رياض الرباعي - هادي

الجودي - الاسعد مقداد - فوزي

البنزرتي - وسيم محجوب - رياض دريرة

- فتحي الصكلي.

افتتحت السيدة الهام بن صالح الجلسة مرحبة بكافة الحاضرين بالجلسة التوافقية عن بعد. وتولت تقديم المراسلة التي وجهها صندوق القروض تحت عدد **2868** بتاريخ **05** أكتوبر **2020** والتي تضمنت المنهجية المتبعة في إعداد البرنامج الاستثماري التشاركي لسنة **2021** نظرا للظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد والمتعلقة بجائحة الكورونا (والمرفقة ضمن المصاحب) .
و اثر ذلك تولت الإعلام برزنامة تواريخ المراحل الأساسية للبرنامج وتركيبه خلية إعداد متابعة البرنامج المصاحبة لهذا المحضر.

وأشارت فضلا عن ذلك الى انه تبعا للظروف الاستثنائية سيتم تجنب انعقاد جلسات المناطق في فضاء مغلق وسيتم تركيز صناديق اقتراحات على ذمة المواطنين بكافة الدوائر البلدية ، وإحداث روابط الكترونية على موقع الواب وصفحة التواصل الاجتماعي للتعرف على أولوياتهم بالمنطقة لمشاريع القرب . كما يتوجه الرأي الى إجراء جلسة عامة تشاركية عن بعد وتخصيص زيارة ميدانية مع ممثلي المناطق للاطلاع على المشاريع الاستثمارية المنجزة والمتواصلة والمقترحة . ثم فسحت المجال أمام منظمات المجتمع المدني وممثلي المناطق للحوار :

السيد الكاتب العام : أوضح أنه تبعا لمراسلة صندوق القروض المضمنة لمنهجية إعداد المسار التشاركي، الذي يدعو فيه كافة البلديات إلى ضبط قائمة المشاريع التي تم تحديدها من طرف المواطنين خلال جلسات المناطق عند إعداد البرامج السنوية السابقة والتي تعذر انجازها لعدم توفر الاعتمادات.

السيدة الهام بن صالح : أفادت ان المشاريع المقترحة من طرف المواطنين خلال إعداد البرامج السنوية السابقة حظيت في اغلبها بالموافقة لانجازها ،ومع ذلك سيتم حصر المشاريع الأخرى التي تعذر انجازها ودراسة قابلية انجازها .

السيدة ام الخير بلغيث : أوضحت أنه سيتم إعداد تقرير في الغرض. وفي حال تبين وجود مشاريع تعذر انجازها خلال البرامج السنوية السابقة، سيتم دراسة قابلية انجازها ثم برمجتها حسب الأولوية.

السيدة هادية جابر : اقترحت فيما يتعلق بالخطة الاتصالية ان يتم توزيع المنشورات les flyers بأقسام الحالة المدنية وذلك نظرا لكثافة طالبي الخدمة، وأكدت على معاضدة جمعية المواطنة بالنصر للمجهود البلدي في عملية التوزيع . أما بالنسبة للمشاريع التي لم يتم انجازها ووقع اقتراحها ببرامج سنة 2018 تتمثل في ملعب حي .

السيد الهادي الجودي : أشار أنه بناء على منهجية إعداد البرامج التشاركية المرجو ان يتم تقديم الاستثمارات التي أنجزتها البلدية خلال الفترة 2016-2020 والمشاريع المتواصلة ومدى تقدم انجازها والإشكاليات التي تعترضها .وبيان المشاريع التي في علاقة مع المتدخلين العموميين والمشاريع التي يمكن للبلدية انجازها، حتى يتسنى تحديد مقترحات جديدة.ودعا الى بيان مجال تدخل ديوان التطهير (من نقطة الانطلاق الى نقطة الوصول) ومد ممثلي المناطق بمراسلة الصندوق وكشف المشاريع لتيسير المتابعة خلال الزيارة الميدانية .

السيدة الهام بن صالح : أفادت أنه خلال الزيارة الميدانية سيتم الاطلاع على المشاريع المتواصلة ومدى تقدم انجازها والتي في علاقة مع ديوان التطهير .

السيد رئيس البلدية : عبر عن سروره بهذه العملية التواصلية عن بعد وسعيه الى تطويرها حتى يسهل استعمالها من قبل الجميع خاصة في ظل هذه الظروف الاستثنائية ومتطلبات الوضع الصحي .وحيث وردت فكرة العدول عن انجاز البرنامج السنوي للاستثماري لكن نظرا لحرصنا على إعدادة تم اللجوء الى هذه الصيغة المختصرة. وسيعمل المجلس البلدي على توفير جميع السبل والظروف لنجاحه متوجها بشكره لفريق العمل على المجهودات المبذولة .

السيدة كوثر رزوان : أشارت أنه في ما يتعلق بالخطة الاتصالية فان الهدف المرجو منها هو ضمان مشاركة اكبر عدد ممكن من المواطنين لضمان تمثيلية جميع المناطق، رغم انها كانت

ضعيفة في عدة مناسبات نظرا لنقص الإعلام .ويمكن اللجوء الى وسائل بسيطة وغير مكلفة تضمن هذه العملية كإعداد مقطع فيديو يبين أهمية المشاركة والهدف منها والدعوة الى مواكبتها وفي مرحلة موائية سيتم معاضدة المجهودات عبر تداولها في صفحات التواصل الاجتماعي .

السيدة الهام بن صالح : أشارت انه في إطار إعداد مقترح للخطة الاتصالية وفي ظل هذا الوضع الصحي، ارتأينا ان تكون خطة رقمية والتخلي عن استعمال الأوراق للحماية من انتشار العدوى وهي نقلة نوعية في طريقة العمل إضافة الى توفير صناديق اقتراحات سيتم تركيزها بالدوائر البلدية وإحداث رابط الالكتروني على ذمة المواطنين لتقديم مقترحاتهم .

السيد رضا الرباعي : أكد على ضرورة توفير الوثائق والمعطيات من خلال إرسالها عبر البريد الالكتروني قبل تاريخ عقد الجلسات حتى تيسر المتابعة والمدخلات أثناء الجلسة .

السيدة هادية جابر : أشارت انه سيتم عقد جلسة مع المواطنين حول تقديم مقترحاتهم وتساءلت حول مجالات مشاريع القرب.

السيدة الهام بن صالح : أشارت الى ان مجالات مشاريع القرب لم تتغير والمتمثلة في الطرقات والارصفة والمناطق الخضراء والتنوير العمومي وملاعب الأحياء وتصريف مياه الأمطار علما ان وزارة التجهيز ستنتقل في الدراسة المتعلقة لحماية ولاية اريانة من الفيضانات .

السيد رئيس البلدية : ذكر انه يسعى إلى الاستجابة إلى أكثر عدد ممكن من طلبات المواطنين لتحقيق تكافؤ الفرص بين الجميع وبين المناطق.

السيدة ميسم الماجري : اقترحت ان يتم تقسيم مجالات وضع المقترحات على موقع الواب حتى يسهل تصنيفها .

السيدة بثينة المالكي : أشارت الى ضرورة إعطاء الأولوية في التدخل لصيانة البنية الأساسية خاصة في صورة وجود طوارئ كتهشم قنوات الربط او الطرقات مثل نهج الروضة وقد تم التحسيس بالموضوع .

السيدة الهام بن صالح : أوضحت انه في ما يتعلق بهذه الحالات، بادرت البلدية

بتخصيص اعتمادات للصيانة إضافة الى ان التنسيق مع مختلف المتدخلين من ضمن مراحل إعداد البرنامج الاستثماري للاطلاع والحصول على المعطيات الخاصة ببرامجهم ومشاريعهم المبرمجة أو بصدد الانجاز .

السيد رياض دريرة : أفاد بوجود تجاوز عن طريق البناء فوق منطقة خضراء مما تسبب في

تهشيم قنوات الربط ،ورغم صدور قرارات الهدم لم يتم التنفيذ مطالبا بمعرفة مستوى تقدم تنفيذ المشاريع الاستثمارية حتى يتم تحديد الطلبات الجديدة.

السيد الهادي الجودي : أكد على تمرير مقطع الفيديو على صفحة التواصل الاجتماعي

بصفة مسترسلة مع الإشارة الى طرق تقديم الاقتراحات الى جانب إعداد ومضة إذاعية يتم تمريرها بمحطات إذاعية معروفة ربعا للوقت .

السيدة الهام بن صالح : أوضحت أنه بمناسبة إعداد برنامج سنة 2020 تم إعداد ومضة

إذاعية وحتى يقع تمريرها كانت العملية مكلفة وساندتنا إذاعة راديو 6 التي تبنت العملية بصورة مجانية. كما أفاد خبراء في تقييمهم ان الومضة الإذاعية ليست لها نجاعة في تقديم المعلومة المتعلقة بالبرنامج خاصة انه يقع البث على كامل تراب الجمهورية إضافة الى إنها مكلفة ماديا. وسيقع التعويل على صفحة التواصل وموقع الواب في نشر مقطع الفيديو مع العمل على إشهار صفحة بلدية اريانة (sponsoring)حتى تصل الى اكبر عدد ممكن من متساكني المنطقة .

السيدة هادي جابر : تقترح تشريك الشباب بالمعاهد ودعوتهم للمشاركة في إعداد البرنامج

السيدة بثينة المالكي : اقترحت إجراء أيام تحسيسية بالمعاهد لتشريك الشباب في صورة

تحسن الوضع الصحي.

السيدة الهام بن صالح : أفادت انه بمناسبة إعداد برنامج سنة 2020 تم تركيز خيم

تحسيسية قرب المعاهد ونظرا للوضع الصحي الحالي الذي لا يسمح بالقيام بهذا الإجراء سيتم التعويل على الوسائل الرقمية عوضا عن الاتصال المباشر .

السيدة بثينة المالكي : أشارت الى وجود برامج تلفزيونية صباحية تعنى بالبيئة و بمشاركة

المواطنين و يمكن الاتصال بها .

السيدة الهام بن صالح : أفادت انه تم دعوتها صبيحة هذا اليوم في محطة إذاعية "إذاعة

الشباب " للحدث على البرنامج وتشريك المواطنين وهي مستعدة في صورة وجود أي اقتراح لتقديم مداخلة إذاعية أو تلفزيونية

السيدة عليسة عمارة : أكدت على أهمية عملية الاتصال والتواصل خاصة ان اغلب

اللقاءات ستتم عن بعد. أما بالنسبة للاتصال مع الشباب فهي ترى ان يتم توفير المعلومات والمعطيات لشد انتباههم ومدهم بها . إضافة إلى ان المساندة المنتظرة من المجتمع المدني وممثلي المناطق تتطلب حصول انطباع ايجابي حول التجارب السابقة. حيث ان عملية التشريك تقتصر على البرنامج الاستثماري فقط والملاحظ عدم وجود نسبة تقدم على مستوى المشاريع الاستثمارية ، مع الإشارة الى ضرورة إعطاء أهمية لدور ممثلي المناطق البلدية الذين تطوعوا لفائدة العمل البلدي والاختذ بعين الاعتبار ابداء رأيهم مع ايلاء هذا الجانب الاهتمام اللازم . كما تساءلت حول إيجاد الحلول للمشاكل التي تم التعرض إليها في البرامج السابقة .

السيدة الهام بن صالح : ذكرت انه سيتم إجراء زيارة ميدانية للمشاريع الاستثمارية والاطلاع

على نسبة تقدمها والمشاكل التي تجابهها . كما ان السعي حثيث لإجراء تكوين لممثلي المناطق وتحسين منهجية العمل التشاركية للحصول على نتائج ايجابية .

السيدة كوثر رزوان : تطرقت الى ضرورة التباحث في الإشكال القانوني للصفقات باللجوء

للسعر الأدنى ، وإيجاد حل لذلك إضافة الى النقص في الخبرة التواصلية لبعض المصالح البلدية او أعضاء المجلس البلدي و التي تمثل عائقا في العلاقة بين البلدية وبقية الفاعلين ، مع التأكيد على

أهمية التكوين للأعوان البلديين و لفتت النظر لصعوبة الحصول على المعطيات والمعلومات من الإدارة البلدية مثال ذلك حول برنامج جمع الفضلات مؤكدة على تقديمها مساندة للعمل .

السيدة عليسة عمارة : أكدت على ضرورة فسح المجال أمام الخبرة المتوفرة لدى ممثلي

المنطقة لدرائتهم العميقة بالإشكالية المتواجدة بمنطقتهم .

السيدة سلوى التومي : أوضحت انه إجابة على التساؤلات حول برنامج جمع الفضلات

بمنطقة حي الملاحه الذي تم إعداده مؤخرا وارتأت اللجنة ان يتم عرض البرنامج على أنظار المجتمع المدني. ونظرا لبعض الظروف تم اقتراح الانطلاق في التطبيق ميدانيا مع إرشاد المواطنين الى الطريقة الجديدة لجمع الفضلات المنزلية يليها انجاز تقييم لهذه التجربة ، مع الإشارة لوجود بعض العراقيل مثل مناولة الكنس قصد تخصيص مناولة لفائدة كل دائرة بلدية على حدة.

السيدة هادية جابر : أشارت الى ضرورة توضيح دور ممثلي المنطقة .

السيدة بثينة المالكي : تساءلت حول مشروع تهيئة ساحة سلا واختيار المجسم الذي لا

يرمز الى عراقه المدينة حسب أغلبية الآراء وما هي أسس اختيار الفنانين مشيرة الى عدم تشريك الفنانة إنصاف سعادة التي تعتبر ذات قيمة فنية عالمية .

السيد رئيس البلدية : أوضح انه في ما يتعلق بمشروع تهيئة ساحة سلا هو مشروع تم

برمجته بالبرنامج الاستثماري لسنة 2018 . وقد تم استيفاء دراسة في شأنه قبل تنصيب المجلس البلدي المنتخب الذي ارتأى التوجه لاستكمال المشاريع الاستثمارية لسنوات 2016 و2017 و2018 بصدد الانجاز او استوفت مرحلة الدراسة . وقد تم تشريك عدة اطراف في الموضوع و انجاز مشاورات مع فنانين مختصين وذوي الخبرة وجمعية صيانة مدينة اريانة و بعض المهندسين المعماريين من ابناء مدينة أريانة . وقد كانوا كلهم متطوعون . وعقدت في هذا الصدد عديد الجلسات لأهمية موقع هذا المجسم . وتم الإعلان عن طلب عروض للمرة الأولى لكن المقاول لم يستكمل إجراءات الصفقة وتم اللجوء إلى الإعلان عن طلب عروض للمرة الثانية . ومن ناحية أخرى فان اختيار المجسم يمكن ان لا يتلاءم مع كافة الأذواق مثال ذلك المجسمات

بالقصر الملكي بباريس centre و les Colonnes de Brenne au palais royal
beaubourg التي أثارت ضجة في ذلك الوقت وتلاقي استحسانا في أيامنا هذه ، وخيرنا ان
يتم انجاز هذا المجسم أمام المواطنين ، و بالنسبة للكلفة فقد خضع المشروع لقانون الصفقات
وحافظنا من ناحيتنا على الساعة التي كانت متواجدة منذ 30 سنة لتركيزها بعد إعادة صيانتها نظرا
لرمزيتها .آملا أن يساهم هذا المشروع في جمالية المدينة و أن تتم المحافظة عليه بعد استكمال
أشغاله.

السيدة الهام بن صالح : أوضحت انه سيتم تفاعل الادارة البلدية مع تساؤلات المواطنين
على صفحة التواصل الاجتماعي .

وفي الختام جددت شكرها للجميع على التفاعل مذكرة بموعد ضبط الخطة الاتصالية
السبت القادم 24 أكتوبر 2020 وستتولى تقديم الرابط للمشاركة في الجلسة عن بعد .

السيد رئيس البلدية : توجه بدوره بالشكر للجنة الديمقراطية التشاركية والإطارات البلدية
الذين أمنوا هذه الجلسة التشاركية .

ورفعت الجلسة على الساعة منتصف النهار.

الكاتب العام

رئيسة لجنة الديمقراطية التشاركية

عادل الوسلاطي

الهام بن صالح